الكاف بمعنى لام التعليل وان ان المصدرية
ان مصدرية مؤكدة وحاصل ما ذكره الشارح في وي كان
اربعة اقوال قوله وأبا بي الخ هابي خبر مقدم وانت بكسر
التاء مبتدا موخر اي انت مفداة بابي وفوك منتهى اهـ
والاشنب صفة من الشنب وهو حدة الاسنان وقيل البرودة
والعذوبة والجر فيه لكانه ذر عليه الزرنب وهو نبت طيب
الرائحة قوله قيل الفوارس اي قول الفوارس ويروى هكذا
وهو الاصح وقد تنازع فيه شفى وابرا فاعمل الثاني واضمر
في الاول وعنتر منادى مرخم اصله يا عنترة واقدم امر من
قدم يقدم بالضم فيهما كذا في بعض نسخ العيني وفيه ان
قدم يقدم بالضم فيهما صار حرف يحدث وهو لا يناسب
هنا ولو قال من قدم يقدم كنصر ينصر بمعنى تقدم كما
في القاموس لناسب هنا ولا مانع من قراءته اقدم بقطع
الهمزة وكسر الدال من الاقدام كما في بعض آخر من نسخ العيني
وهو الشجاعة والتقدم بل هذا اوفق بالوزن الا ان تثبت
الرواية بخلافه والشاهد في ويك حيث الحق بوي لمعنى العجب
كاف الخطاب والمعنى قول كل فارس اعجب من شجاعتك
يا عنترة فقول البعض الظاهر ان الاصل في البيت ويلك
ولا يظهر كونه فيه اسم فعل ممنوع وقد ذكر العيني ان
الكسائي استشهد به على ان ويك مختصر ويلك والكاف
مجرورة بالاضافة وانه اجيب عن استشهاده بان وي بمعنى
اعجب والكاف للخطاب قوله من ذلك وعليه فتفتح همزة
ان لاضمار اللام قبلها كما في المغني عن ابي الحسن الاخفش او
لكونها معمولة لمحذوف فتقديره اعلم كما يوخذ من التصريح وقد
يجعل قول الشارح وفتح ان الخ راجعا لهذا القول ايضا واعلم
في كلامه بصيغة الامر على الاظهر قوله وقال قطرب الخ يتعرض
الشارح لكون ويك على قول قطرب اسم فعل بمعنى اعجب لحقته
كاف الخطاب او مختصر ويلك فالكاف اسم مضاف اليه وقيل
ولعل الثاني اقرب وفي كلام البعض عكس قول الشارح اي اعجب
لعدم فلاح الكافرين الجزم بالثاني فعليك بالتثبت قوله

والصحيح

٨٧

والصحيح الاول اي كون وي اسم فعل بمعنى اعجب والكاف
للتعليل بقرينة تنوينه بكلام سيبويه فان هذا المذهب
مذهبه ومذهب الخليل كما في التصريح ولان كلام سيبويه
انما يدل لهذا القول لان الكاف انما تكون مفصولة من وي
اذا كانت للتعليل بخلاف ما اذا كانت حرف خطاب او اسما مضافا
اليه كذا قال شيخنا قال البعض وقد يقال كون الكاف
مفصولة من وي لا يعين كونها تعليلية لاحتمال ان يكون
كان للتخفيف ولا ينهض فصلها مصححا للاول انتهى ملخصا
ولك دفعه بان التعيين انما هو بالنسبة لبقية الاقوال
المتقدمة فينهض فصل الكاف مصححا للاول على ما عداه
من تلك الاقوال ولا ينافي احتمال ان كان للتخفيف وما ابداه
شيخنا وتبعه البعض من احتمال ان قصد الشارح حكاية قول
آخر يرده امران الاول ما مر عن التصريح ان القول الاول
مذهب سيبويه والخليل الثاني ان ما نقله عن سيبويه
لا ينافي القول الاول فكيف يكون قولا آخر مقابلا للاقوال
المتقدمة نعم نقل في المغني عن الخليل خلاف ما نقله
عنه المصرح وعبارته وقال الخليل وي وحدها وكان
للتحقيق فاعرف ذلك قوله ويدل على ما قاله انه فيه ان
المذاهب المتقدمة كلها ممكنة في البيت ايضا غاية الامر
ان النون فيه مخففة من الثقيلة فلا دلالة فيه على ما صححه
واسمها ان او كان في البيت ضمير الشان والجر جملة من يكن الخ
والنشب بفتح النون والشين المعجمة المال قوله وانها في موضع
رفع الخ واللام عليه بهذا اصلية اي البعد ثابت للذي توعدونه
ولم ار من علل البناء على هذا القول ويظهر لي انه يضمن
معنى الحرف اي حرف التعريف قوله غير متمكن اي غير
متصرف كما قاله شيخنا والبعض ويحتمل ان مراده بغير
المتمكن غير المعرب كما هو اصطلاحهم قوله وبني لابهامه
اورد عليه شيخنا ان الابهام لا يقتضي البناء نعم قالوا
المبهم المضاف للمبني يجوز بناؤه قوله وتاويله اي معناه

في الابتين واحتمال التحقيق

Copyright © King Saud University